قولك جائز لا اسلم بالاتفاق مع الاتفاق على ان الجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال انتهى
لطبقه هذا من باب بيان الفاعل بعبارة تصلح مثالا لها اذ لا نافية وتغيران فعل مضارع وقد
دخلت عليه لو ولم تعمل صنعته كما نرى بينه في الشرح فقد سمع من العرب الجزم بلا النافية
اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له علي حجة انتهى وفي التسهيل وشرحه لابن عقيل والمنفي بلا
الصالح قبلها كي جاز الرفع والجزم سماعا عن العرب حكى الفراء ان العرب ترفع وتجزم في ربطت الفرس
لا تفلت واوثقت العبد لا يفر وانما جزم هذا لانه في تاويل ان لم اربطه فر وحكى ابن عصفور
الجزم في ذلك عن الكوفيين وقال في شرح الجمل الصغير انه يجب الرفع عندنا ولا الجزم الا ضرورة
وقال في شرح المقرب ان ذلك جاء ضرورة وهو من القلة بحيث لا يقاس عليه في الشعر ولا يشترط
المجوزون في المجزوم بعينه بل يشترطون كون الفعل الموجب سببا للمجزوم وما ذكره من التسمية
هو الذي نعته المص بقوله الصالح قبلها كي ووجه الجزم ما سبق من ملاحظة الشرط واما اذا
رفعت فالتقدير لئلا تفلت فهو مفعول من اجله ثم حذفت اللام ثم ان فارتفع الفعل انتهى
ملخصا فقوله لا تنصر لا تنصران الخ ومنه ما تنصر ما تنصران الخ واعلم انه يدخل على الفعل المضارع
الجازم وهو لم ولما ولام الامر ولا في النهي وان الشرطية واذ ما ومهما ومتى ومن وايان واين وانى
وحيثما واي واذا والجزم بالجميع لا يجب مطلقا الا باذا فالجزم بها جائز في الشعر خاصة فيحذف
اي الجازم وتسمية الجزم الحذف من قبيل المجاز العقلي والاسناد الى الآلة ستة حركة فعل الشخص اي من الفعل المضارع
الواحد وظاهرها انه الضمة نحو لم ينصر ولم تنصر ولم انصر ولم ننصر بسكون الراء في الجميع ويحذف
نون فعل التثنية نحو لم ينصرا ولم تنصرا ويحذف نون فعل الجمع المذكر نحو لم ينصروا ولم تنصروا
ويحذف نون فعل الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري حسب كما يحذف الجازم الحركة والنونات
المذكورات يحذف ايضا لام الفعل المعتل اللام مثل لم يغز ولم يخش ولم يرم وانظر لم لم يعوض

الم

المص لذلك فلم يلح لي في توجيه ذلك ما نعتد به ولا يحذف اي الجازم نون فعل جماعة المؤنث
فلا يقال في ينصرن لم ينصر لانها اي لان نون فعل جماعة المؤنث ضمير كالواو الكائنة في فعل جمع
المذكر لا علامة للاعراب فتثبت اي النون على اي في كل حال فتقول لم ينصرن لم ينصرن ولم ينصرن
لم ينصرن لم ينصرن لم ينصرن ولم ينصرن لم ينصرن لم انصر لم ننصر وقد عرفت حال الجميع
اهمال لم نواصب الاولى جاء في كلامهم لم فالوا حملا على ما وفاقا لابن مالك حملا على لا قيل وقوله اولى لان ما ينفي
الماضي كثيرا وهو بلا ملايو ذلك كقوله لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
وهل هو لغة او ضرورة قولان الاول لابن مالك والثاني لعزة النابية جاء في كلامهم الفصل بينها وبين
معمولها كقوله فاضحت مغانيها قفارا رسومها كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل
بتقدير كان لم تؤهل اي تسكن سوى اهل من الوحش قال ابن عصفور وهذا من اقبح الضرائر فلا يقاس
عليه في سعة ولا غيرها الثالثة جاء في كلامهم انضا حذف مجزومها لدليل كقوله
احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم
اي وان لم توصل وهو ضرورة واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي واذا
بدلا من الابدال او بدلا من الضمة التي كانت فيه علامة للرفع فتحة كما هو مقتضى الناصب
فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم يكون بالسكون ويسقط من الاسقاط اي
يحذف الناصب النونات لانها علامات للرفع سوى نون فعل جمع المؤنث فتثبت على كل حال
لما مر من انها ضمير كالواو في فعل جمع المذكر لا علامة للاعراب فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا
الى انصر لن ننصر بادخال الغاية كما هو ظاهر بعينه لا يرد على كلام المص ثبوت النون مع الناصب
في قوله فيا القلنان اللذان فرا اياكما ان تكسبان شرا لانه شاذ وفي الغة شذوذ آخر
وهو نداء المعرف باللام قال معناه الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية تسمية حرف بسيط موضوع
لمعنى

Copyright © King Saud University